جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية وآدابه

المقياس: قضايا النقد الحديث والمعاصر
المستوى: السنة الثانية ماستر

دروس مقياس قضايا النّقد الحديث و المعاصر

أعمال تطبيقية ، السداسي الثالث سنة ثانية ماستر تخصص أدب حديث ومعاصر

الأستاذ: عبيدات الحبيب

السنة الجامعية 2020/ 2021

عنوان الماستر: أدب عربي حديث ومعاصر

الوحدة الأساسية

المادة :قضايا النقد الحديث والمعاصر

محتوى المادة: قضايا النقد الحديث المعاصر

	المادة: قضايا النقد الحديث والمعاصر / محاضرة	السداسي: الثالث	المعامل:3	الرصيد:5
	مفردات المحاضرة			
01	التجربة الشعورية	نصوص تطبيقية		

التطبيق 8:التجربة الشعورية:

نص تطبيقي: أبيات من قصيدة " رسائل محترقة " لإبراهيم ناجي

ذوت الصبابة وانطوت وفرغت من آلامها

لكنني ألقى المنا يا من بقايا جامها

عادت إليّ الذكريات بحشدها وزحامها

في ليلة ليلاء أرقني عصيب ظلامها

هدأت رسائل حبها كالطفل في أحلامها

أشعلت فيها النار ترعى في عزيز حطامها

تغتال قصة حبنا من بدئها لختامها

وبكى الرماد الآدمي على رماد غرامها

1.التجربة الشعورية:

هي الحالة النفسية الخاصة التي يكون فيها الشاعر مستغرقا بفكره وشعوره في موضوع تجربته وللتجربة الشعورية جانبان:

-1جانب الفكر

-2جانب الوجدان " الشعور"

أولاً : جانب الفكر:

يتمثل في موضوع التجربة وما أثارته فيه تلك التجربة من أفكار أو خواطر متصلة بموضوعها. ففي الأبيات السابقة ظهر الجانب الفكري في اعتقاد الشاعر بأن حبه قد انتهى وآلامه قد انتهت، ثم اتهامه لرسائل الحب بأنها سبب كل ما أصابه في تلك الليلة من قلق وأرق وعذاب، وقراره بالانتقام من تلك الرسائل بتمزيقها وحرقها حتى يقطع آخر خيط يربطه بذلك الحب، ثم إقراره بخطئه واكتشافه أن الحب لا يزال قويا طاغيا.

جانب الوجدان " الشعوري":

هو مجموعة المشاعر والانفعالات أو الأحاسيس التي اعتملت في نفس الشاعر وهو يمر بتلك التجربة النفسية العنيفة، وقد بدأت انفعالاته هادئة وتمثل ذلك في شعوره بالراحة والرضا في أول بيت ولكن هذه الانفعالات أو المشاعر أخذت خطاً متصاعداً فتحولت من هدوء إلى ضيق إلى قلق إلى توتر إلى غضب ثم إلى ثورة جامحة بلغت قمتها بتمزيق الرسائل وإحراقها ثم ما لبثت أن تحولت بعد إحراق الرسائل إلى ندم وبكاء وحسرة.

س : هل يمكن الفصل بين الفكر والشعور ؟

لا يمكن ذلك في الحقيقة لأننا لا نجد الفكر مجرداً من الوجدان ، ولا نجد الوجدان مجرداً من الفكر فكل منهما مؤثر في الآخر ومتأثر به ، فالفكرة توحي بمشاعر تلائمها ، والشعور يوحي بأفكار تلائمه، فالفكر والشعور ممتزجان والفصل بينهما مستحيل ونحن نفصل بينهما لتسهيل الدراسة لا غير

س : هات دليلاً من الأبيات على امتزاج الفكر بالشعور

لو نظرنا إلى البيت الأول:

ذوت الصبابة وانطوت وفـرغت مـن آلامها

فإننا نجد الفكرة هي اعتقاد الشاعر بانتهاء ذلك الحب بآلامه ومتاعبه ولكن هذه الفكرة أتت ممتزجة بإحساس الشاعر أو شعوره بالرضا والفرحة والراحة وبذلك امتزج الفكر والشعور .